Jurnal Bahasa Arab
D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.37
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

The Effectiveness of Problem Based Learning Model in Learning Reading Skills

فعالية نموذج التعلم القائم على المشكلات في مهارة القراءة

Nurhuda
Arabic Language Education Study Program, Faculty of Education and Teacher Training, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang, Indonesia
nurhudanoor25062002@gmail.com

Abstract
This research is based on several problems found at the research location, including the lack of interest in learning TPQ students in learning Arabic, students still having difficulty pronouncing sentences correctly and understanding the meaning of texts in Arabic, and the ineffective use of the learning model used. These problems result in students becoming easily bored and unable to understand Arabic reading rules. This research aims to (1) describe the application of the Problem-Based Learning model in learning reading skills at TPQ Nurul Huda Dinoyo and (2) to determine the effectiveness of using the Problem-Based Learning model in improving the reading skills ability of TPQ Nurul Huda Dinoyo students. This research uses an experimental-based quantitative approach with a quasi-experimental design and a non-equivalent control group design type. The variables used are independent variables and dependent variables. The data collection techniques used were observation, tests, and questionnaires. The data analysis used was the Shapiro-Wilk normality test, descriptive analysis homogeneity test, and Paired Sample T-Test hypothesis test. The results of this study are: (1) the application of the Problem-Based Learning model in learning reading skills is overall good and effective to be used as a learning model in learning reading skills because it can increase the activeness, interest in learning, and learning outcomes of students compared to the conventional learning model that has been used at TPQ Nurul Huda Dinoyo. (2) Based on the results of the pre-test and post-test of the control and experimental groups, it was found that the experimental group using the Problem-Based Learning model had a higher score increase than the control group. The results of the Paired Sample T-Test hypothesis test showed a Sig. (2-tailed) 0.001 < 0.05, so H0 is rejected, and Ha is accepted. So, applying the Problem-Based Learning model effectively improves the reading skills ability of TPQ Nurul Huda Dinoyo students.
Keywords: Learning Model; Problem Based Learning; Reading Skills

مقدّمة

تُعَدُّ مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يجب تنميتها في مرحلة طفولة، حيث تُعَدُّ هذه المهارة حجر الأساس في العملية التعليمية المستقبلية. فالقراءة هي الوسيلة الأساسية لاكتساب المعرفة، وهي المدخل إلى فهم العالم المحيط بالتلاميذ، مما يجعل تنمية هذه المهارة في سن مبكرة أمرًا

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.37
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

بالغ الأهمية(Diah & Ni'mah, 2023). وحتى يمكن تعريفها فإن مهارة القراءة هي القدرة اللغوية التي تتيح للشخص أن يفهم المعنى الوارد فهماً جيداً بمهارة ودقة وطلاقة بحيث يمكن للقارئ فهم ما يقصده المؤلف فهماً صحيحاً ودقيقاً (Sari & Widyasari, 2022).

واجه تعلّم مهارة القراءة عديداً من المشاكل في تطبيقه، خاصة في إندونيسيا (Amin, 2021). لا يزال تعلم اللغة العربية المقدم للطلاب مقيدًا بعدة العوامل، سواء في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. ومن بين العوامل التي تصبح عوائق عوامل اللغوية، مثل المشاكل الصوتية، والكتابة، والصرف، والنحو، والدلالة (Sakdiah & Sihombing, 2023). أما العوامل غير اللغوية مثل العوامل الاجتماعية والثقافية و الكتب المدرسي و البيئة الاجتماعية و العمر و عوامل اللغة الأولى و عوامل طريقة التعلم و الوسائط التعلم و مرافق التعلم و المنهج و وقت التعلم و الاجتماعية و السياسية والاهتمام و الدافعية للتعلم (Zakiatunnisa et al., 2020).

في كثير من مؤسسات غير رسمية كروضة تعليم القرآن، يُلاحظ أن أساليب تعليم القراءة تقتصر على الطرق التقليدية، مثل التكرار والحفظ والتمرينات الميكانيكية، التي لا تتناسب دومًا مع قدرات التلاميذ واحتياجاتهم التنموية. إن هذه الأساليب قد تؤدي إلى ضعف الدافعية لدى التلاميذ، وشعور بالملل، مما ينعكس سلبًا على نموه اللغوي وتحصيله المعرف (Khadijah., 2020).

في أنشطة التعلم، من المهم جداً مراعاة الطريقة التي سيستخدمها المعلم لأنها ستكون أحد العوامل التي تدعم الطلاب في فهم المادة التي سيلقي إليه (Ilyas & Syahid, 2018). يمكن طريقة التعلّم الصحيحة أن تؤدي إلى فعالية التعلّم المقدم، لذا لا يحتاج المعلمون إلا أن يكونوا مبدعين قدر الإمكان في التعلّم الذي يتم تنفيذه والجمع بين محتوى المادة والقيم التي يتضمنها التعلّم والطريقة المنفذة (Nasution, 2017).

من المؤكد أنه لا يمكن فصل أنشطة تعلم القرآن في روضة تعليم القرآن عن اللغة العربية. فمع اسلوب 'إقرء' و 'تلاوتي' و 'أمي' وغيرها من أساليب تعلم القرآن المستخدمة في مؤسسات روضة تعليم القرآن، فإن اللغة العربية ترافق دائمًا في تلك الأنشطة التعليمية. ناهيك عن تعريف تلاوة السور القرآن القصيرة و الأدعية اليومية ومواد اللغة العربية الأساسية، كما تصبح اللغة العربية غذاءً يوميًا ويجعلها مألوفة للمعلمين والطلاب في روضة تعليم القرآن.

بناءً على ذلك، بدأت الاتجاهات التربوية الحديثة تنادي بضرورة تبني نماذج تعليمية تفاعلية تساعد التلاميذ على التعلم من خلال الاكتشاف والمشاركة النشطة. من بين هذه النماذج، يبرز نموذج التعلم القائم على المشكلات، الذي يهدف إلى إشراك المتعلمين في مواقف تعليمية تتضمن مشكلات حياتية، تشجعهم على التفكير، والتحليل، والاستنتاج (Khakim et al., 2022). يسهم هذا النموذج في تنمية التفكير النقدي والقدرة على اتخاذ القرار، كما يحفز التلاميذ على البحث عن

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.37
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

المعلومات وقراءتها، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الفهم القرائي وتوسيع الحصيلة اللغوية (Fajarwati, 2020). كما أنه يُشعر الطفل بمتعة التعلم ويجعله فاعلاً في العملية التعليمية وليس متلقياً فقط.

وعند النظر في الواقع التعليمي في روضة تعليم القرآن نور الهدى بدينويو مالانج، وُجد أن هناك تفاوتًا ملحوظًا في مهارة القراءة بين التلاميذ. ويعود ذلك – جزئيًا – إلى الأساليب المستخدمة في تعليم القراءة، والتي تحتاج إلى تطوير لتواكب الاحتياجات التعليمية للأطفال في العصر الحديث. من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة، حيث تسعى إلى معرفة مدى فاعلية نموذج التعلم القائم على المشكلات في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ بروضة تعليم القرآن نور الهدى بدينويو مالانج، وذلك من خلال مقارنة مستوى القراءة قبل تطبيق النموذج وبعده، وقياس أثر هذا النموذج على تحسين الفهم، والطلاقة، والقدرة على التعرف على الكلمات.

وعليه، فإن هذه الدراسة لا تسعى فقط إلى تقديم بديل تعليمي فعّال في تعليم القراءة، بل تهدف كذلك إلى دعم المعلمين والمربين بأساليب حديثة يمكن تطبيقها في البيئة الصفية، بما يسهم في تحسين مخرجات التعلم في رياض الأطفال، خاصة في المؤسسات التعليمية ذات الطابع الديني واللغوي مثل روضة تعليم القرآن.

من خلال الملاحظات التي قام بها الباحثون، لا يزال هناك العديد من التلاميذ الذين لا يزالون غير قادرين على نطق المفردات بشكل صحيح وطليق وفهم الجمل في النص الذي يتم تدريسه في التدريس المعطى لأنهم لا يزالون يستخدمون نماذج التدريس التقليدية. لذلك، يرغب الباحث في تجربة نموذج التعلم القائم على المشكلات على أمل أن يساعد في تحسين قدرة مهارة القراءة لدى التلاميذ بروضة تعليم القرآن نور الهدى دينويو مالانج.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهج البحث الكمي القائم على التجربة مع شكل تصميم شبه تجريبي من نوع تصميم مجموعة تحكم غير متكافئة. وكانت اسلوب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والاختبار والاستبيان. أما تحليل البيانات المستخدم فكان اختبار شابيرو ويلك للمعيارية، واختبار تجانس الإحصائية الوصفية، واختبار فرضية اختبار العينة المزدوجة ت-الإختبار.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.37
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

نتائج البحث و مناقشتها

تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات في تعليم مهارة القراءة

يتم تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات في تعليم مهارة القراءة لطلاب روضة تعليم القرآن نور الهدى دينويو مالانج على ست مراحل من اللقاء يتم تعديلها حسب الوحدة التعليمية التي تم إجراؤها مسبقًا. جرى إختبار القبلي في اللقاء الأول، ثمّ جرى تعليم مهارة القراءة بنموذج التعلم القائم على المشكلات في مادة 'في البيت' في اللقاء الثاني إلى الثالث. ثمّ جرى تعليم مهارة القراءة بنموذج التعلم القائم على المشكلات في مادة 'في الفصل' في اللقاء الرابع إلى الخامس. و تمّ اللقاء السادس بإعطاء إختبار البعدي و إستبيان لتقديم استجابات من تصورات التلاميذ في تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات في تعليم مهارة القراءة.

أما بالنسبة للمادة المستخدمة فهي المفرودات بموضوع "في البيت" و "في الفصل" وفقًا للمنهج المطبق في برنامج روضة تعليم القرآن نور الهدى مالانج. وعلاوة على ذلك، تم تعديل المادة المقدمة وفقًا لنتائج الكفاءة المراد يعني الكفاءة في قراءة الجهرية و الصامتة و لنموذج التعلم القائم على المشكلات. بالإضافة إلى ذلك، تم أيضًا تعديل أسئلة الاختبار القبلي والبعدي التي تم إجراؤها على الكفاءة في قراءة الجهرية و الصامتة بنسبة خمسين في المائة لكل منها والتي سيتم وصفها في الملاحق. سيتم شرح تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات في تعلم مهارة القراءة لطلاب روضة تعليم القرآن نور الهدى دينويو مالانج لكل لقاء على النحو التالي:

١. اللقاء الأوّل

جرى اللقاء الأول في يوم الاثنين في التاريخ ٢٧ يناير ٢٠٢٥. في الاجتماع الأول، تم إجراء اختبار القبلى لـ ١٤ طالبًا من طلاب فصل القرآن في روضة تعليم القرآن نور الهدى دينويو مالانج. كانت أسئلة الاختبار القبلي يحتوي على شكل أسئلة المفردات باللغة العربية بموضوع "في البيت" و "في الفصل" والتي بلغ مجموعها ١٠ أسئلة متعددة الخيارات. والغرض من إجراء هذا الاختبار القبلي هو معرفة مدى قدرة التلاميذ في مادة المهارة القرائية ليعطيهم التعلّم بنموذج التعلم القائم على المشكلات في اللقاء التالي.

من خلال الاختبار القبلي، لا يزال التلاميذ يواجهون صعوبة في تحديد معنى المفردات المعطاة باللغتين العربية والإندونيسية. بالإضافة إلى ذلك، لا يزالون يواجهون أيضًا صعوبة في تأليف جمل قصيرة باستخدام اللغة العربية تتعلق بالمفردات "في البيت" و "في الفصل". ومع ذلك، كان لدى التلاميذ حماسة عالية في تنفيذ الاختبار القبلي المعطى على الرغم من أنهم واجهوا صعوبة في تنفيذه. ومن نتائج الاختبار القبلي، كان هناك ٥ طلاب فقط حصلوا على درجات أعلى من ٧٠ كحد أدنى لمعيار الاكتمال.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.37
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

٢. اللقاء الثاني

جرى اللقاء الثاني في يوم الخميس في التاريخ ٣٠ يناير ٢٠٢٥. جرى اللقاء الثاني في وقتين، وهما في الساعة ١٦:٠٠-١٧:٠٠ و في الساعة ١٨:٣٠-١٩:٣٠. جرى اللقاء الليلية للمجموعة التجريبية التي تتكون من ٧ طلاب. ومع ذلك، حضر ٦ طلاب فقط لأن طالبًا واحدًا لم يتمكن من حضور الدرس بسبب الإذن. ركز التعلّم في الاجتماعين الثاني والثالث على مادة "في البيت".افتتح الدرس بالتحية و الدعاء بقيادة المعلم. و أما تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات في هذا اللقاء فهو كالتالي:

أ. توجيه الطلاب بمشكلات ما: يعطي التلاميذ سياق المشكلة في الحياة اليومية باستخدام قصة سردية، مثل: 'كان لدى يوسف ضيف في منزله. أراد أن يري الضيف أثاث منزله باستخدام اللغة العربية. كيف ينقلها يوسف؟' و 'يبحث أحمد عن بعض الأغراض في المنزل، لكنه لا يعرف أسماء الأغراض باللغة العربية. كيف يمكن لأحمد أن يسأل عائلته؟'.

ب. تنظيم الطلاب للتركيز على التعلم: بعد إعطائهم المسألة، يُطلب من التلاميذ أن يوجد حل للمشكلة حتى يتمكنوا من نطق المفردات بشكل صحيح حسب نوع المذكر و المؤنث منهم.

ج. توجيه الطلاب في حل المشكلات المعطاة: يقوم المعلم بتنظيم التلاميذ وإرشادهم ليتمكنوا من تحديد المفردات محل السؤال بالضبط الصحيح، ثم يقوم المعلم و التلاميذ بنطق المفردات معاً.

د. تطوير نتائج المهمة المعطاة و عرضها: يقوم المعلم بتقسيم الفصل إلى مجموعتين صغيرتين لمناقشة أسماء المفردات باستخدام البطاقات التعليمية بالتناوب. في تلك المرحلة، يشير التلاميذ الذين له قدرة فهم المفردات أعلى من غيرهم إلى مساعدة ومناقشة زملائهم في المجموعة حول المفردات التي لم يتم فهمها. يتم تقديم المفردات باستخدام البطاقات التعليمية بالتناوب بين المجموعتين.

هـ. تحليل و تقييم العملية المستخدمة: أعطى المعلم أسئلة تدريبية لترجمة المفردات من العربية إلى الإندونيسية والعكس. من أسئلة التمرين المعطاة، حصل ثلاثة طلاب على درجات في فئة جيد و ثلاثة طلاب على فئة جيد جدًا. بعد الانتهاء من أسئلة التمرين، قدم المعلم تأملات تتعلق بالتعلم في ذلك اليوم ونقل خطة التعلم في اللقاء التالي. اختتم الدرس بالتحية والدعاء بقيادة المعلم.

في هذا اللقاء الثاني، قامت المجموعة التجريبية التي قرر الباحث أن تقوم بتعلم المفردات بنموذج التعلم القائم على على المشكلات. كان التلاميذ يتقنون نطق المفردات نطقًا صحيحًا، على الرغم من وجود بعض التلاميذ الذين ما زالوا يخطئون في نطق الحروف، كما في جملتي ساحة و ساعة. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك أيضًا بعض التلاميذ الذين ما زالوا يخطئون في نطق الحروف

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.37
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

الماد، كما في كلمة "سطيحة". ومع ذلك، بعد نطق المفردات معًا مع إرشاد المعلم وتجميع التلاميذ لنطق المفردات وفقًا للبطاقات التعليمية التي تم تقسيمها، يمكن للطلاب نطقها بشكل صحيح مع التشديد المناسب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب أيضًا ان يفهم سياق المسائل المستخدمة في هذا النموذج من التعلم القائم على المشكلات بسهولة لأن المسائل المعطاة تتوافق مع الحياة اليومية وترتبط بالمادة التعليمية المقدمة. ومن ملاحظة الباحث أن التلاميذ يفكرون بجدية في حل المسائل المعطاة ثم ينظمون مع أصدقائهم بإرشاد من الباحث.

٣. اللقاء الثالث

جرى اللقاء الثالث في يوم الاثنين في التاريخ ٣ فبراير ٢٠٢٥. جرى اللقاء الثالث في وقتين، وهما في الساعة ١٦:٠٠-١٧:٠٠ و في الساعة ١٨:٣٠-١٩:٣٠، و جرى اللقاء الليلية للمجموعة التجريبية التي تتكون من ٧ طلاب. إفتتح المعلم هذا اللقاء بالتحية و الدعاء. و أما تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات في هذا اللقاء فهو كالتالي:

أ. توجيه الطلاب بمشكلات ما: كما أعطي التلاميذ تكرارًا للمفردات "في البيت" التي ألقيت في اللقاء السابق وشرح مفهوم التعلم في الاجتماع. يبدؤ اللقاء بإعطاء سياق المشاكل اليومية، وهي: "تريد شفاء معرفة موقع المكان وأثاث المنزل باستخدام اللغة العربية. كيف تسأل؟".

ب. تنظيم الطلاب للتركيز على التعلم: بعد إعطائها سياق المشكلات، يساعد المعلم التلاميذ على حل المشكلة باستخدام اللغة الإندونيسية أولاً ثم ترجمتها إلى اللغة العربية.

ج. توجيه الطلاب في حل المشكلات المعطاة: ينقسم التلاميذ إلى مجموعتين لمناقشة وممارسة الحوار باللغة العربية وفقًا لسياق المشكلة المعطاة.

د. تطوير نتائج المهمة المعطاة و عرضها: وتناوبت كل مجموعة على تدريب الحوار بحماس بإرشاد وتوجيه من المعلم. ومن هذا اللقاء، قدر التلاميذ على عمل جمل قصيرة باللغة العربية وفقًا للموضوع الدرس.

هـ. تحليل و تقييم العملية المستخدمة: أُعطي التلاميذ واجبًا على شكل عمل جمل قصيرة باستخدام ٣ مفردات عشوائية وحصل جميع التلاميذ على درجة جيد جدًا في درجاتهم. بعد الانتهاء من الأسئلة التدريبية، يقدم المعلم تأملاً يتعلق بالتعلم في ذلك اليوم وينقل خطة التعلم في اللقاء التالي. يُختتم الدرس بالتحية و الدعاء بقيادة المعلم.

في هذا اللقاء الثالث، كان التلاميذ لا يزالون ثابتين في تلاوة المفردات التي درسوها في اللقاء السابق. إلا أن بعض التلاميذ واجهوا صعوبة في حل سياق المشكلات في تعلم المفردات في هذا اللقاء الثالث. حاول التلاميذ إعادة فهم استخدام حروف العطف، ومعنى حروف العطف، والجمل العربية المعطاة. ثم قام الباحث بمساعدة التلاميذ وتنظيمهم في مجموعتين صغيرتين حتى يتمكن التلاميذ الذين

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.37
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152

استطاعوا فهم السياق المعطى إلى مساعدة التلاميذ الذين لم يتمكنوا من ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، ومع التدريب على إعداد الحوار وتلاوتها أمام الفصل، ازدادت قدرة التلاميذ على فهم سياق الجملة المقصودة في هذا اللقاء. و حصل جميع التلاميذ على درجة جيد جدا في تدريبهم بعد تقديمهم الحوار أمام الفصل.

٤. اللقاء الرابع

جرى اللقاء الرابع في يوم الخميس في التاريخ ٦ فبراير ٢٠٢٥. جرى اللقاء الرابع في وقتين، وهما في الساعة ١٦:٠٠-١٧:٠٠ و في الساعة ١٨:٣٠-١٩:٣٠، و جرى اللقاء الليلية للمجموعة التجريبية التي تتكون من ٧ طلاب. ركز التعلم في الاجتماعين الرابع والخامس على مادة "في الفصل".افتتح الدرس بالتحية و الدعاء بقيادة المعلم. و أما تنفيذ نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في هذا اللقاء فهو كالتالي:

أ. توجيه الطلاب بمشكلات ما: في بداية الدرس, اعطي التلاميذ سياق المشكلة في الحياة اليومية باستخدام قصة سردية، مثل: "فاطمة طالبة جديدة في الصف. وهي لا تعرف أسماء الأشياء في الفصل باللغة العربية. كيف يمكن لأصدقائها مساعدة فاطمة في التعرف على هذه الأشياء؟.

ب. تنظيم الطلاب للتركيز على التعلم: بعد إعطائها المسألة، يُطلب من التلاميذ أن يوجد حل للمشكلة حتى يتمكنوا من نطق المفردات بشكل صحيح حسب نوع المذكر و المؤنث منهم.

ج. توجيه الطلاب في حل المشكلات المعطاة: يقوم المعلم بتنظيم التلاميذ وإرشادهم ليتمكنوا من تحديد المفردات محل السؤال بالضبط الصحيح، ثم يقوم المعلم و التلاميذ بنطق المفردات معاً.

د. تطوير نتائج المهمة المعطاة و عرضها: يقوم المعلم بتقسيم الفصل إلى مجموعتين صغيرتين لمناقشة أسماء المفردات في الفصل باستخدام البطاقات التعليمية بالتناوب. في تلك المرحلة، يشير التلاميذ الذين له قدرة فهم المفردات أعلى من غيرهم إلى مساعدة ومناقشة زملائهم في المجموعة حول المفردات التي لم يتم فهمها. يتم تقديم المفردات باستخدام البطاقات التعليمية بالتناوب بين المجموعتين.

هـ. تحليل و تقييم العملية المستخدمة: أعطى المعلم أسئلة تدريبية لترجمة المفردات من العربية إلى الإندونيسية والعكس. من أسئلة التمرين المعطاة، حصل كلّ طلاب على فئة جيد جدًا. بعد الانتهاء من أسئلة التمرين، قدم المعلم تأملات تتعلق بالتعلم في ذلك اليوم ونقل خطة التعلم في اللقاء التالي. اختتم الدرس بالتحية والدعاء بقيادة المعلم.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.37
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

كان اللقاء الرابع نفس تنفيذ اللقاء الثاني تقريبًا. وكان الاختلاف الوحيد هو المادة المعطاة. التلاميذ الذين هم يتعوّدون على تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات في اللقاء السابق بحيث يكونون قادرين على تقديم حلول للمسائل اليومية المتعلقة بالمفردات في الفصل. ومع ذلك، لا تزال هناك أخطاء في نطق المفردات من قبل التلاميذ. هناك بعض التلاميذ الذين لا يزالون يخطئون في نطق الحروف بالتشديد والمد، كما في كلمتي السبورة والطباشر. ومع ذلك، بعد نطق المفردات معًا بإرشاد المعلم لنطق المفردات وفقًا للبطاقات التعليمية التي تم تقسيمها، يستطيع التلاميذ نطقها بشكل صحيح مع التشديد المناسب.

٥. اللقاء الخامس

جرى اللقاء الخامس في يوم الاثنين في التاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٥. جرى اللقاء الخامس في وقتين، وهما في الساعة ١٦:٠٠-١٧:٠٠ و في الساعة ١٨:٣٠-١٩:٣٠، و جرى اللقاء الليلية للمجموعة التجريبية التي تتكون من ٧ طلاب. افتتح الدرس بالتحية و الدعاء بقيادة المعلم. و أما تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات في هذا اللقاء فهو كالتالي:

أ. توجيه الطلاب بمشكلات ما: يبدؤ اللقاء بإعطاء سياق المشاكل اليومية، وهي: "تريد ظاهرة معرفة مكان الأغراض في الفصل باستخدام اللغة العربية. كيف تسأل؟.

ب. تنظيم الطلاب للتركيز على التعلم: بعد إعطائها سياق المشكلة، يتم مساعدة الطالبات على حل المشكلة باستخدام اللغة الإندونيسية أولاً ثم ترجمتها إلى اللغة العربية.

ج. توجيه الطلاب في حل المشكلات المعطاة: تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين لمناقشة وممارسة الحوار العربي وفقًا لسياق المشكلة المعطاة.

د. تطوير نتائج المهمة المعطاة و عرضها: وتناوبت كل مجموعة على ممارسة الحوار بحماس بإرشاد وتوجيه من المعلم. ومن هذا اللقاء، تمكن التلاميذ من كتابة جمل قصيرة باللغة العربية وفقًا للموضوع المدرسة.

هـ. تحليل و تقييم العملية المستخدمة: اعطي التلاميذ عملا ان يصنع جملا قصيرة باستخدام ٣ مفردات عشوائية. من أسئلة التمرين المعطاة، حصل ٣ طلاب على درجة جيدة، وحصل التلاميذ الأربعة الباقون على درجة جيد جدًا على درجاتهم. بعد الانتهاء من أسئلة التمرين، قدم المعلم تأملات تتعلق بالتعلم في ذلك اليوم ونقل خطة التعلم في اللقاء التالي. اختتم الدرس بالتحية والدعاء بقيادة المعلم.

في اللقاء الخامس، كانت دقة نطق المفردات من قبل التلاميذ لا تزال مشروطة بشكل جيد. كما استخدم التلاميذ أيضًا نطق المفردات بشكل مناسب. بالإضافة إلى ذلك، في الأسئلة التدريبية المعطاة المتعلقة بالمادة المقدمة، لا يزال هناك بعض التلاميذ الذين لا يزالون يعانون من التراجع في تركيب

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.37
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

الجمل بشكل صحيح على الرغم من أنهم في المادة السابقة كانوا قادرين على تركيب الجمل بشكل صحيح، ثم يقوم الباحث بإبداء المذكرة في الأسئلة التي تم إنجازها حتى يمكن استخدامها كتقييم للمستقبل.

٦. اللقاء السادس

جرى اللقاء السادس في يوم الخميس في التاريخ ١٣ فبراير ٢٠٢٥. جرى اللقاء السادس في وقتين، وهما في الساعة ١٦:٠٠-١٧:٠٠ و في الساعة ١٨:٣٠-١٩:٠٠. جرى اللقاء السادس في وقت المساء لإجراء أسئلة اختبار البعدي على طلاب في صفّ القرآن الذي عددهم ١٤ طلاب. وكانت أسئلة الاختبار البعدي هي نفس أسئلة الاختبار القبلي التي تضمنت ١٠ أسئلة اختيار من متعدد و تحتوي الأسئلة من المفردات في موضوعي في البيت و في الفصل. ثم اعطي الاستبيان إلى سبعة طلاب من المجموعة التجريبية ليعطي الإستجابة عن مدى فعالية استخدام نموذج التعلم القائم على المشكلات بدلاً من نموذج التعلم التقليدي في تعليم مهارة القراءة.

يوفر نموذج التعلم القائم على المشكلات تجربة تعليمية أكثر جدوى للطلاب من خلال ربط المواد التعليمية بمشكلات حقيقية. وتدعم نظرية البنائية التي اقترحها Piaget (١٩٧٢) هذا المفهوم، حيث يكون المتعلمون أكثر نشاطًا في إيجاد حلول للمشاكل المعطاة، بحيث يصبح التعلم أكثر فعالية (Kasi, 2022). وبالإضافة إلى ذلك، يؤكد Vygotsky (١٩٧٨) في نظريته حول منطقة التطور التقريبي أن التفاعل الاجتماعي في التعلم القائم على المشكلات يمكن أن يساعد التلاميذ في تطوير مهاراتهم المعرفية (Arifin, 2019).

في هذه الدراسة، بلغت مستوى قيمة الإستبيان في تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات في تعليم مهارة القراءة بنسبة ٧١,٢٣٪. يُظهر هذا الرقم أنه على الرغم من فعالية هذا النموذج، إلا أنه لا تزال هناك بعض العقبات التي يجب التغلب عليها، مثل الاختلافات في القدرات الفردية في فهم النصوص ومستوى فاعلية المتعلمين في المناقشات. تدعم هذه النتائج بحث هانيك (٢٠٢١)، الذي وجد أن تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات في تعلم اللغة العربية له تأثير إيجابي، لكن فعاليته تعتمد على مدى استعداد المتعلمين في مواجهة تحديات حل المشكلات (Mahliatussikah, 2021).

ويتضح تفوق نموذج التعلم القائم على المشكلات في اللغة العربية على الأساليب التقليدية في زيادة المشاركة النشطة للطلاب. وبناءً على نتائج الاستبيان، بلغت نسبة فعالية أنشطة التلاميذ في التعلم بهذا الأسلوب ٧٢,٣٨٪. وهذا يدل على أن التلاميذ أكثر نشاطًا في ربط التعلّم بالحياة اليومية ولديهم المبادرة لتطوير فهمهم. كما وجد البحث الذي أجراه خاتمة (٢٠٢٠) أن طريقة التعلم القائم على المشكلات زادت من مشاركة التلاميذ في التعلم، لأنهم شعروا بمزيد من التحدي لإيجاد حلول للمشكلات المعطاة (Hotimah, 2020).

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.37
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

بالإضافة إلى ذلك، من جانب دافعية التلاميذ واهتمامهم بمادة القراءة، وجدت هذه الدراسة أن فعالية هذا المؤشر بلغت ٦٧,٦١٪. على الرغم من أنها في فئة جيدة بما فيه الكفاية، إلا أن هذا الرقم يُظهر أنه لا تزال هناك حاجة إلى استراتيجيات إضافية لزيادة ثقة التلاميذ واهتمامهم بالتعلم. تتوافق هذه النتيجة مع البحث الذي أجراه فطرية (٢٠٢٤)، والذي كشف أن دافعية التعلم في التعلم القائم على المشكلات تميل إلى الزيادة عندما يتم إعطاء المتعلمين إرشادات تناسب احتياجاتهم (Pitriyah et al., 2024).

تُظهر نتائج هذه الدراسة أيضًا أن طريقة التعلّم القائم على المشكلات لها تأثير كبير على القدرة على قراءة النص بشكل صحيح وفهم محتوى النص. يميل المتعلمون الملمون بهذه الطريقة إلى فهم أفضل لأنهم اعتادوا على تحليل وحل المشكلات بناءً على محتوى النص. أكد بحث أجراه عارفين (٢٠٢٤) أن نموذج التعلم القائم على المشكلات قادر على تحسين مهارات التفكير النقدي في قراءة النصوص العربية (Arifin et al., 2024).

ومع ذلك، في تنفيذ نموذج التعلّم القائم على المشكلات، هناك العديد من التحديات التي يجب أخذها في الاعتبار. وتتمثل إحدى العقبات الرئيسية في اختلاف قدرات السنتري في فهم وحل المسائل المعطاة. لا يزال بعض السناتري يواجهون صعوبة في فهم مفاهيم النصوص الأكثر تعقيدًا، مما يجعلهم يستغرقون وقتًا أطول لإكمال المهمة مقارنة بالطرق التقليدية. تتماشى هذه النتيجة مع بحث فطريانطا (٢٠٢٤)، الذي ينص على أن التعلم القائم على المشكلات يتطلب الاستعداد المعرفي للطلاب من أجل تشغيله على النحو الأمثل (Vaika, 2022).

فيما يتعلق بتأثير نموذج التعلّم القائم على المشكلات على فهم التلاميذ، وجد أن هذا النموذج يشجع التلاميذ على أن يكونوا أكثر استقلالية في التعلم. فهم أكثر نشاطًا في البحث عن مصادر مرجعية إضافية والمناقشة مع أقرانهم لفهم محتوى النص. وتوضح نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (١٩٨٦) أن التعلم الذي ينطوي على التفاعل الاجتماعي يمكن أن يحسن فهم التلاميذ لأنهم يتعلمون من تجارب الآخرين (Fahri & Qusyairi, 2019).

تفتح هذه الدراسة أيضًا فرصًا لإجراء المزيد من البحوث التي يمكن أن تستكشف بشكل أعمق الاستراتيجيات اللازمة لزيادة فعالية التعلم القائم على المشكلات في تعلم اللغة العربية. يمكن أن تركز الأبحاث الإضافية على جوانب تحفيز التعلم، وتحسين فهم النص، وكذلك استخدام التكنولوجيا في دعم تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.37
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

فعالية نموذج التعلم القائم على المشكلات على قدرة مهارة القراءة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل فعالية نموذج التعلم القائم على المشكلات في تحسين جودة تعلم مهارة القراءة للسناتري. ولقياس الفعالية، تم إجراء اختبار قبلي قبل المعالجة واختبار بعدي بعد المعالجة، وقد تم اختباره مسبقًا من حيث الصلاحية والموثوقية والمعيارية والتجانس والفرضية.

أظهرت نتائج اختبار الصلاحية أن جميع الأسئلة العشرة المستخدمة في الاختبار القبلي والبعدي تم إعلان صلاحيتها، مع وجود قيمة ارتباط بيرسون كبيرة (<٠,٠٥) وإيجابية. وهذا يدل على أن الأسئلة قد استوفت معايير الصلاحية وأنها مناسبة لقياس مدى تحسن قدرة السنتري في مهارة القراءة. تتماشى هذه النتيجة مع بحث أنصاري (٢٠١٤)، والذي ينص على أن أدوات الصلاحية الجيدة تسهم في قياس أكثر دقة لنواتج التعلم (Anshori & Iswati, 2014).

من نتائج اختبار الموثوقية باستخدام معيار كرونباخ ألفا، تم الحصول على قيمة ٠,٨٣٩، مما يشير إلى أن الأسئلة المستخدمة في هذه الدراسة تتمتع بموثوقية عالية. ووفقًا لأنغرائني (٢٠٢٢)، يُقال إن الأداة موثوقة إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا أكثر من ٠,٦٠، لذا فإن نتائج هذه الدراسة تدعم موثوقية الأداة في قياس فعالية نموذج التعلم القائم على المشكلات (Anggraini et al., 2022).

وعلاوة على ذلك، يُظهر اختبار الحالة الطبيعية باستخدام *Shapiro-Wilk* أن قيمة *Sig.* للاختبار القبلي (٠,٧٧٠) والاختبار البعدي (٠,٢١٧) أكبر من ٠,٠٥، مما يعني أن البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا. يعد التوزيع الطبيعي مهمًا لأنه يضمن أن التحليل الإحصائي المستخدم يمكن أن يقدم نتائج صحيحة ويمكن تفسيره بشكل صحيح، كما أكده بحث سوجيونو (٢٠٢٠) (Sugiyono, 2020).

أظهر اختبار التجانس أيضًا أن التباين في بيانات الاختبار القبلي والبعدي كان متجانسًا، مع قيمة *Sig.* ٠,٣٨٩ > ٠,٠٥ يشير هذا التجانس إلى أن العينة المستخدمة ذات تباين متوازن، بحيث تكون المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي أكثر دقة ومتوافقة مع قواعد التحليل الإحصائي المستخدمة (Usmadi, 2020).

أظهرت نتائج اختبار الفرضية باستخدام اختبار *Paired Sample T-Test* أن قيمة *Sig. (2-tailed)* = ٠,٠٠١، مما يعني أنها أصغر من ٠,٠٥، وبالتالي فإن *H0* مرفوضة و *Ha* مقبولة. وهذا يثبت أن استخدام نموذج التعلم القائم على المشكلات له فعالية كبيرة في تحسين مهارات الطالبات في مهارات القراءة والكتابة.

من نتائج هذه الدراسة، يمكن أن نستنتج أن نموذج التعلم القائم على المشكلات فعال في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ ، مدعومًا بصحة وموثوقية الأدوات الجيدة ونتائج اختبار الفرضيات المهمة. ولذلك، يمكن أن يكون تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات بديلاً أفضل من الأساليب التقليدية في تعلم مهارة القراءة والكتابة.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.37
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

يساهم هذا البحث في فهم كيفية تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشكلات بفعالية في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، هناك حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث لاستكشاف الاستراتيجيات الداعمة التي يمكن أن تزيد من فعالية هذا النموذج، مثل استخدام التكنولوجيا في التعلم القائم على المشكلات.

الخاتمة

بناءً على نتائج البحث من تنفيذ عملية التعلم والاستبيانات المقدمة، ثبت أن نموذج التعلّم القائم على المشكلات فعال إلى حد كبير في تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ ، حيث بلغت نسبة فعاليته ٧١,٢٣٪ في تعزيز قدرتهم على القراءة وفهم النصوص. ومع ذلك، هناك تحديات في التطبيق، مثل تفاوت مستوى فهم الطلاب واستعدادهم لمواجهة تحديات التعلم القائم على المشكلات. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات دعم إضافية، مثل استخدام أسلوب السقالة التعليمية (*Scaffolding*) وتعزيز دور المعلم في تصميم وتوجيه عملية التعلم. من خلال التطبيق المناسب، يمكن لنموذج نموذج التعلّم القائم على المشكلات أن يكون بديلاً فعالًا في تحسين مهارات القراءة وفهم النصوص لدى التلاميذ، كما يفتح آفاقًا للبحث المستقبلي لتطوير استراتيجيات أكثر كفاءة في تدريس اللغة العربية.

استنادًا إلى نتائج الاختبارين القبلي والبعدي المقدّمين للطلاب، تبيّن أن هناك فرقًا في ارتفاع درجات الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة. تظهر في اختبار *Shapiro-Wilk* المعياري أن قيمة *Sig.* لنتائج الاختبار القبلي ٠,١٩٠ وقيمة *Sig.* لنتائج الاختبار البعدي ٠,٢١٧. لأن قيمة *Sig.* في كلتا المجموعتين > ٠,٠٥، إذن يمكن ان نستنتج أن البيانات من نتائج الاختبار القبلي والبعدي موزعة بشكل طبيعي. تظهر من نتائج إختبار التجانس أن قيمة *Sig.* على أساس *Based on mean* لنتائج الاختبار القبلي والبعدي هي ٠,٣٨٩. ونظرًا لأن قيمة *Sig.* > ٠,٠٥، يمكن ان نستنتج أن تباين البيانات الخاصة بنتائج الاختبار القبلي والبعدي متجانسا. و من نتائج إختبار الفرضية *Paired Sample T-Test* أن قيمة *Sig. (2-tailed)* لنتائج اختبار القبلي والبعدي هي ٠,٠٠١<٠,٠٥، لذا فإن *H0* مرفوضة و *Ha* مقبولة. لذا يمكن ان نستنتج أن استخدام نموذج التعلم القائم على المشكلات له فعالية في تعليم مهارة القراءة لدى التلاميذ روضة تعليم القرآن نور الهدى دينويو مالانج.

قائمة المراجع

Amin, I. (2021). Al Musykilat Al-Lughawiyah fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Laday

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Thalabah fi Indonesia. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab*, *9*(2), 102–117. https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v8i2.3139

Anggraini, F. D. P., Aprianti, A., Setyawati, V. A. V., & Hartanto, A. A. (2022). Pembelajaran Statistika Menggunakan Software SPSS untuk Uji Validitas dan Reliabilitas. *Jurnal Basicedu*, *6*(4), 6491–6504. https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i4.3206

Anshori, M., & Iswati, S. (2014). Uji Validitas dan Reliabilitas Instrumen Penelitian Kuantitatif. *Jurnal Ilmiah Kependidikan*, *2*(2), 17–23.

Arifin, S. (2019). Metode Problem Base Learning (PBL) dalam Peningkatan Pemahaman Fikih Kontemporer. *TA'LIM : Jurnal Studi Pendidikan Islam*, *2*(1), 88–106. https://doi.org/10.52166/talim.v2i1.1365

Arifin, Sari, M., Sabaruddin, Nurmala, E., & Sultan. (2024). Applying the Problem-Based Learning Model to Enhance Critical Thinking Skills in Leadership Education (Literature Review). *SABIQ : Jurnal Sosial Dan Bidang Pendidikan*, *1*(1), 19–26. https://doi.org/10.62554/8tqweq15

Diah, H., & Ni'mah, M. A. (2023). Metode Contextual Teaching And Learning Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah. *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran*, *3*(1), 26–41. https://doi.org/10.62825/revorma.v3i1.35

Fahri, L. M., & Qusyairi, L. A. H. (2019). Interaksi Sosial dalam Proses Pembelajaran. *Palapa*, *7*(1), 149–166. https://doi.org/10.36088/palapa.v7i1.194

Fajarwati, I. (2020). Problem Based Learning (PBL) to Improve Critical Thinking Skills. *In Social, Humanities, and Educational Studies (SHES): Conference Series*, *3*(3), 2238–2243. https://jurnal.uns.ac.id/shes

Hotimah, H. (2020). Penerapan Metode Pembelajaran Problem Based Learning Dalam Meningkatkan Kemampuan Bercerita Pada Siswa Sekolah Dasar. *Jurnal Edukasi*, *7*(3), 5. https://doi.org/10.19184/jukasi.v7i3.21599

Ilyas, H. M., & Syahid, A. (2018). Pentingnya Metodologi Pembelajaran Bagi Guru. *Jurnal Al-Aulia*, *04*(3), 1176–1185. https://doi.org/10.31004/irje.v3i3.405

Kasi, R. (2022). Pembelajaran Aktif : Mendorong Partisipasi Siswa. *Jurnal Pembelajaran*, *1*(1), 1–12.

Khadijah., D. (2020). Perkembangan Kemampuan Dasar Anak Usia Dini. *UIN Sumatera Utara*, 2–3.

Khakim, N., Mela Santi, N., Bahrul U S, A., Putri, E., & Fauzi, A. (2022). Penerapan Model Pembelajaran Problem Based Learning Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar PPKn di SMP YAKPI 1 DKI Jaya. *Jurnal Citizenship Virtues*, *2*(2), 347–358. https://doi.org/10.37640/jcv.v2i2.1506

Mahliatussikah, H. (2021). Problem Based Learning (PBL) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah. *Sendikan: Seminar Nasional Pendidikan Dan Pembelajaran*, 135–141.

Nasution, W. N. (2017). Strategi Pembelajaran. In *G-Couns: Jurnal Bimbingan dan Konseling* (Vol. 3, Issue 1).

Pitriyah, I., Sulistio, R., & Amalia, N. H. (2024). Upaya Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa dengan Metode Problem Based Learning pada Mata Pelajaran: Penelitian di Kelas 1B MI al-Fadliliyah Darussalam Ciamis. *Jurnal Kreativitas Mahasiswa*, *2*(2), 123–137.

Sakdiah, N., & Sihombing, F. (2023). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal*

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Sathar, *1*(1), 34–41. https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41

Sari, N. R., & Widyasari, C. (2022). Metode Glenn Doman untuk Menumbuhkan Kemampuan Membaca Permulaan pada Anak Usia Dini. *Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, *6*(6), 6045–6056. https://doi.org/10.31004/obsesi.v6i6.3352

Sugiyono. (2020). *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*.

Usmadi. (2020). Pengujian Persyaratan Analisis (Uji Homogenitas Dan Uji Normalitas). *Inovasi Pendidikan*, *7*(1), 50–62. https://doi.org/10.31869/ip.v7i1.2281

Vaika, F. D. (2022). Peningkatan Kemampuan Kognitif Siswa dengan Model PBL pada Mata Pelajaran Informatika di SMP Negeri 1 Kibang. *Jurnal MediaTIK : Jurnal Media Pendidikan Teknik Informatika Dan Komputer*, *5*(1), 5–8.

Zakiatunnisa, Sukma, D., & Faidah, M. (2020). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab dan Solusinya Bagi Non-Arab. *Prosiding Semnasbana IV UM Jilid 2*, *4*(2), 489–498.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)